

أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع

الأدبي

غصون علي حسن

المديرية العامة لتربية محافظة بابل

nennonascii@gmail.com

تاريخ نشر البحث: 2021/8/7

تاريخ قبول النشر: 2021/ 7/6

تاريخ استلام البحث: 2021/ 6/12

المستخلص:

يهدف البحث الحالي تعرّف أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية الملائمة لطالبات المرحلة الإعدادية، ولقياس هذه المهارات بنّت الباحثة اختباراً مقالياً تكوّن من (15) فقرة، وبنّت معياراً لتصحيحها ثم تأكدت من صدق الاختبار وثباته، وصلاحيته المعيار. اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي، واعتمدت تصميمًا تجريبيًا وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، وقيل البدء بالتجربة كإفادت إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات: (العمر الزمني، الذكاء، القدرة اللغوية، واختبار الكتابة الإقناعية).

طبقت الباحثة التجربة في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020م على عينة تكونت من (72) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية بليس للبنات، اختارتهن الباحثة بنحو عشوائي من مجتمع البحث، وبطريقة العينة العشوائية البسيطة نفسها أختبرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة الكتابة بإستراتيجية توضيح القيم بواقع (37) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة الكتابة بالطريقة الاعتيادية بواقع (35) طالبة، وبعد انقضاء مدة التجربة وتطبيق اختبار الكتابة الإقناعية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً في اختبار الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية، وجاءت توصيات البحث بإثراء موضوعات دروس الكتابة بقضايا من واقع الطالبة تخاطب ظروفها واتجاهاتها وتقترب من ميولها.

الكلمات الدالة: إستراتيجية توضيح القيم، مهارات الكتابة الإقناعية، الرابع الأدبي.

The Effect of Using the Value Clarification Strategy on Developing Persuasive Writing Skills for Literary Fourth-year Preparatory Students

Ghusoon Ali Hassan

General Directorate of Education of Babylon Governorate

Abstract

The current research aims to identify the impact of the values clarification strategy on developing persuasive writing skills for fourth-grade literary students, and to achieve the research goal, the researcher prepared a list of appropriate persuasive writing skills for middle school students. Then she checked the validity and reliability of the test, and the validity of the standard.

The researcher followed the procedures of the quasi-experimental approach, and adopted an experimental design, which is the design of the control group with a Post-test, and before starting the experiment, she was statistically rewarded between the students of the two research groups in some variables: (chronological age, intelligence, linguistic ability, and persuasive writing test). The researcher

applied the experiment in the first academic course of the 2019-2020 academic year on a sample consisting of (72) female students of the fourth literary class in Balqis High School for Girls. The researcher selected them randomly from the research community, and by the same simple random sample method, Division (B) was chosen to represent The experimental group whose students will study the writing subject with the strategy of clarifying values by (37) students, and the division (A) to represent the control group whose students will study the writing material in the usual way by (35) students, and after the expiration of the experiment and applying the persuasive writing test, and after processing the data statistically, The research found a statistically significant difference in the persuasive writing test for the benefit of the experimental group, and the recommendations of the research came to enrich the topics of writing lessons with issues from the student's reality that address her circumstances and trends and approach her tendencies.

Keywords: values clarification strategy, persuasive writing skills, literary fourth.

1 - الفصل الأول: التعريف بالبحث

1-1 مشكلة البحث:

تستغيث المواقف الكتابية من فقر قدرة الطلبة على الكتابة، إذ يواجهون أشد الصعوبات عند الكتابة، فمن السهل أن يتحدث الطالب كما يفكر، لكن ليس من السهل عليه أن يكتب كما يفكر؛ لكثرة ما يعانيه من صعوبات في اكتساب مهارة الكتابة. [1: 136]

وقد سلطت الأدبيات الضوء على مظاهر ضعف الطلبة في الكتابة متمثلة في: نضوب أفكار الطلبة، وتفكك عباراتهم، وقلة ثرواتهم اللغوية والفكرية، وسوء اختيارهم الكلمات المعبرة عن المعنى، وعدم قدرتهم على تقديم حلولاً مبتكرة للمشكلات أو المواقف التي تقدم لهم، وعدم مراعاتهم لنظام الفقرات وعلامات الترقيم، وخلو كتاباتهم من العبارات الموحية، والصور البلاغية، وقلة اقتباساتهم الأدبية. [2: 79]

وهناك مشكلات تتعلق بذاتية الطالب من حيث ضعف القدرة: على عرض أفكار تتعلق بذاته، والتعبير عن منظومة القيم والعادات الإيجابية التي يعتنقها، علاوة على كثرة الأخطاء النحوية والإملائية، والازدواجية بين العامية والفصيحة، وسوء اعتماد علامات الترقيم. [1: 137-138]

ولمست الباحثة -كونها مديرة في المرحلة الثانوية- هذه المظاهر والمشكلات في: اصطناع الطالبات المقدمة الجاهزة واعتماد الخاتمة النمطية الملائمتين للموضوعات جميعها، وضعف الربط بين الجمل وأفكارها ومدلولاتها؛ فتجيء الجمل والعبارات مفككة غير متناسقة، علاوة على ضعف قدراتهن على تنمية أفكارهن وضعف معالجتها، والتخبط في أساليب الصياغة، وركاكة اتساق عباراتهن، وميلهن إلى الإسهاب في الكتابة من دون فائدة، ناهيك عن ضعف قدراتهن على تقديم الحلول الواقعية المستندة إلى المنطق للمشكلات والقضايا المطروحة؛ ومن ثم ضعف قدراتهن على الدفاع عن حاجاتهن الشخصية والأكاديمية بأسلوب منطقي مترابط.

وتجدر الإشارة إلى أن للضعف في الكتابة والعجز عن التعبير عن مكونات الطلبة أثر في إخفاقهم، وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب، وفقدان الثقة بالنفس، ومن ثم تأخر نموهم الاجتماعي والفكري. [3: 32]

ويرى عصر أنّ مهارة الكتابة فريضة غائبة في دروسنا التعليمية، فالتعليم اللغوي يهمل تعليم الكتابة عملياً، وإن كان يخصص لها دروساً في الخطط الدراسية، إلا أنها دروس وهمية شكلية، تناقض واقع تعليمها وطبيعتها. [4:

[18

والأداء اللغوي للطلبة ليس مكافئاً مع الأهداف المنشودة لتدريس اللغة العربية، فالساحة التعليمية تعاني من عدم وضوح أهداف التعبير الكتابي سواء كان عند المدرس أو عند الطلبة، فتغلب على دروس الكتابة الشكلية في موضوعات مصطنعة مكررة، وهذه الموضوعات لا تتصل باهتمامات الطلبة؛ فتجيء الكتابات عنها نمطية غير معبرة عن أفكار الطلبة وانفعالاتهم، وغير حافزة لهم على تبني وجهات النظر والإقناع. [5: 32]

ولعل واقع حال درس الكتابة يطرح سؤالاً: كيف يستطيع الطالب المشاركة برأيه، وهو لا يحسن المناقشة، وليس له القدرة على ربط عبارة بسياقها في الفقرة، أو طرح أفكاره طرحاً منطقيًا متسلسلاً، علاوة على عدم قناعته هو في ما يكتب أو يقول، فكيف يقنع الآخرين؟ [6: 36]

وهذا ما أكدته دراسة منخي (2019) التي بينت العجز البائن في صياغة الأدلة والحجج الإقناعية بأنواعها وأساليب طرحها؛ لعدم اعتماد طرائق تدريس فاعلة تُتمّي مهارات الطالبات بآليات الكتابة الإقناعية الحاجية وممارساتها التي تتطلب إبداء الرأي، وتعرّف الرأي الآخر وتأييده أو تفنيده، وهذا أمرٌ لم تألفه الطالبات في دروس الكتابة من قبل. [48: 1035]

وترى الباحثة أن نمطية أساليب تدريس الطلبة لمهارة الكتابة في دروس التعبير رسّخ في نفس الطالبة الشعور بسطحيتها، وزعزع ثقافتها بنفسها وشعورها بالمسؤولية، وأنّ ليس لها دور ناقد إزاء القضايا المطروحة محل الكتابة، فلا تتمكن بمبادئها وما تؤمن به، ولا تدعمها بالأدلة والحجج المنطقية النابعة من معاشتها لطبيعة الموقف التعليمي؛ لمواجهة القضية المثارة بأسلوب نقدي بناء يسعى إلى تقديم حلول منطقية مقنعة.

واستجابة لما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي بضعف طالبات المرحلة الإعدادية في مهارات الكتابة الإقناعية وهي مشكلة قائمة ومتأصلة، وعليه فلا بدّ من البحث عن أساليب تدريسية وإستراتيجيات جديدة لتدريس الكتابة، والخروج من بوتقة تدريسها بنحو رتيب، وعليه يسعى البحث إلى محاولة تنمية مهارات الكتابة الإقناعية من طريق تجريب إحدى الإستراتيجيات، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي: (هل لإستراتيجية توضيح القيم أثر في تنمية مهارات الكتابة الواعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي؟).

1-2 أهمية البحث:

الكتابة نشاط إنساني فاعل يعبر عن حركات تدور داخل النفس، يتخللها الوجدان ويكتسيها، فتوجهها العاطفة وينظمها العقل ويبلورها الإدراك، ففيها يتعانق الإلهام بالإرادة، والفكر بالشعور، والعاطفة بالإبداع.

ومن رفيع شأن الكتابة وسمو مرتبتها أقسم الله (جلّ وعلا) بأدائها، فقال تعالى: {نُونُ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} القلم/1، وأضاف جلّ شأنه تعليمها إليه، فقال وقوله الحق: {وَلَا يَأْبُ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ} البقرة/ 282 والكتابة ترجمة للفكر، ونقل للمشاعر، ووصف للتجارب، وتسجيل للأحداث على وفق عبارات منطقية متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكتّابين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي أو الاجتماعي ليتم تداولها على وفق نظام معين متعارف عليه؛ لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك. [3: 305]

والكتابة الإقناعية من أهم أنواع الكتابة الوظيفية الإبداعية؛ لقدرتها على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاستدلالي والناقد؛ فهي تساعد الفرد الكاتب على اتخاذ القرارات، وانتقاء العبارات الملائمة بالحجة والدليل. [7: 79]

إن دور المؤسسات التعليمية في تعليم الطلبة كيف يفكرون شيء أساسي وضروري؛ لإعدادهم للمستقبل، لكن الأكثر ضرورة منه هو أن نساعدهم ليصبحوا قادرين على إقناع الآخرين بأفكارهم، ومنتكبين من المجادلة بالبرهان والحجة، وبيان وجهات نظرهم بتجلي ووضوح، واستيعاب وجهات النظر المناهضة لهم. فالواقع المعاصر بما يقتضيه من تخطيط، وانتخابات، وبرلمانات، ومؤسسات مجتمع مدني، وجمعيات، ونقابات... وسواها تلتزم بالفرد أن يكون قادراً على المناقشة والمجادلة والإقناع؛ ليستطيع أن يؤدي دوره بوصفه عضواً فاعلاً في المجتمع الديمقراطي. [8: 264].

وترى الباحثة أن هذا الواقع الذي يعني بالتطورات السريعة، والتوجهات المتجددة، والمتناقضات المتعددة، والآراء المتعارضة؛ هذا كله فرض ضرورة تمكن الفرد من المواقف الجدلية، والوسائل الإقناعية التي أصبحت من ضروريات التواصل الكتابي القائم على الإقناع.

وتجدر الإشارة إلى أن مهارات الكتابة الإقناعية تعين الطلبة على تحسين فهمهم للمحتوى الكتابي، وتدفعهم لتصنيف الأفكار والمعلومات ذات العلاقة، وغير ذات العلاقة بالمحتوى، وتنمية القوة التفسيرية للمعرفة العلمية. [9:499]، وتساعدهم في تحديد القضايا ذات الأهمية للتطوير العقلي والعاطفي، وتمكنهم من الدفاع عن حاجاتهم الأكاديمية والشخصية بأسلوب منطقي مترابط. [10: 26].

وتتجلى أهمية الكتابة الإقناعية في أنها تعين الطالب على أن يبني المعرفة، ويحاجج لإثبات آرائه، وآراء مخالفه، فتسود روح الديمقراطية، وتترسخ في ذهنه ثقافة الاعتدال، ويتعزز إيمانه بأن حرية الرأي حق لكل فرد، فالمهم أن يكون مُتَعَمِّقاً، وأن ينطلق من مبادئ عقلية سليمة في الإقناع. [11: 88].

وتعد الكتابة الإقناعية شكلاً من أشكال الإبداع اللغوي، إذ يتطلب بلوغ الطالب لمستوى الجدل والإقناع قدرًا من النضج، وامتلاكاً لمهارات التفكير الإبداعي كالمرونة الفكرية، والطلاقة اللغوية والتعبيرية، وحسن استعمال اللغة في أبعادها الشكلية والأسلوبية والدلالية في التأثير في عقول المتلقين، ونقلهم من المعارضة إلى الموافقة والإقناع. [2: 275].

وتأتي أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلبة المرحلة الثانوية من حيث أنها تمكنهم من: تعرّف المشكلات والقضايا ذات الأهمية في مجتمعهم، والإمام بالأفكار والآراء المتباينة والمتناقضة، وإمكانية عرض أفكارهم والتعبير عنها بحرية مسؤولة، ومناقشة معتقداتهم وأفكارهم مع الآخرين؛ ليشاركوهم فيها، والدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية، وتوليد الأدلة المقنعة والحجج المنطقية، وتبني أدواراً فاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية. [12: 134].

والكتابة الإقناعية تمكن الطالب من التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وقناعاته ومعتقداته بنحو مقبول مقنع، إذ تنمي حساسية الطالب لمواجهة المواقف الحياتية، وتكسبه القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها؛ لتكون مؤثرة في نفس المتلقي. [3: 306].

وترى الباحثة أن واقعا الإعلام المعاصر المنفتح بما فيه من تقنيات الكترونية يتطلب عدم الركون إلى الرأي حتى يثبت وهذا يتطلب التمهيد، والتدبر، والإثبات، والبرهنة المنطقية، وهذا بطبيعة الحال يقتضي إغناء الدروس اللغوية بممارسات فكرية، واستجابات انفعالية مُمنهجة باعتماد إستراتيجيات تدريسية تُثري دروس الكتابة بإستراتيجيات

وطرائق تدريسية تفسح الفرصة للطلبة ليعبروا عن ذاتهم، ويتشاركوا استنتاجاتهم واستدلالاتهم، ويبرهنوا على حججهم وأدلتهم، ويتمسكوا بقيمهم ويعتزوا بها، فيفهموا ذاتهم ويفهموا الآخرين، ويوظفوا هذا الفهم في ادراك مقتضيات الأمور والعلاقة فيما بينها.

وتعد إستراتيجية توضيح القيم من الإستراتيجيات التعليمية التي تساعد الطلبة على الوعي بنظام القيم لديهم ولدى الآخرين، والتحدث بحرية وصدق عن قيمهم مع الآخرين، إذ يرى التربويون أن هذا الأسلوب من التعليم من أكثر الأساليب ملائمة لمساعدة الطلبة في إرساء دعائم شخصياتهم، والوعي بمجموعة القيم المتكونة لديهم، علاوة على أنها تُمكن الطلبة من تحمل المسؤولية تجاه حياتهم، من طريق اعتمادهم وتدريبهم على عمليات التقويم السبع في صنع قراراتهم الخاصة، مما يقود إلى حياة مرضية بالنسبة لهم كأفراد، وحياة اجتماعية نافعة وبناءة وتعميق العلاقة بينهم وبين بيئاتهم. [13: 73]

وترى الباحثة أن إستراتيجية توضيح القيم تعمق فهم الطلبة لأنفسهم، فهم عندما يوضحون مواقفهم القيمية، فإنهم يعبرون عن آرائهم ومواقفهم إزاء القيم المتداول توضيحها، وتعزز عندهم مهارة الإصغاء لآراء الطلبة الآخرين، وتنمي فيهم مهارة مقارنة ادراكهم الحسي وخبراتهم مع أقرانهم الطلبة في جو تعليمي قائم على الاحترام للآخر والاعتزاز بالذات وقيمها.

تنمي إستراتيجية توضيح القيم التفكير الناقد عند الطلبة باعتماده في حل النزاعات القيمية التي تنشأ في داخل نفوس الطلبة؛ عند عدم وضوح القيم لديهم، فمن طريق الانشطة التي تتضمنها هذه الإستراتيجية يتدرب الطلبة على الاختيار الحر، والبحث الناقد في البدائل، ودراسة النتائج المتوقعة أو البدائل المتاحة بطريقة علمية تحليلية استكشافية، ويتمتع في نتائج كل بديل، والتعرف على أهمية الاعتزاز والتقدير بما يهتم الطلبة به من قيم، والتصرف على وفق اختيارهم وما قدره وما اعتزوا به، والتصرف باستمرار وبثبات على وفق هذه الاختيارات، كل ذلك يعمل على تنمية التفكير الناقد عند الطلبة. [14: 376]

وترى الباحثة أن التدريس بإستراتيجية توضيح القيم يعتني بالجانب الوجداني عند الطلبة من طريق تنمية القيم عندهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو اكتساب القيم النبيلة التي تنهض بسلوكياتهم، وفي الوقت نفسه بناء شخصيات متزنة مستندة إلى منظومة قيمية راجحة متسلحة بمرتكز قيمي رصين يواجه موجات الحياة المتغيرة بقوة ورسالة فكرية وقيمية.

يُعد طالب المرحلة الإعدادية بطبيعته الجدلية للقيود أرضاً خصبة لتنمية القدرة على النقاش والمجادلة الهادفة المدعمة بالمنطق والبراهين. إذ يستطيع الطلبة في المرحلة الإعدادية أن يعالجوا الموضوعات النقدية والمعنوية كالسياسية، والاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، ويهيئ المدرس لطلبته في هذه المرحلة التوسع في ربط الكتابة والتعبير بالوان النشاط اللغوي للقضايا الجدلية المطروحة في المجتمع، فيعد معترك الحياة ميداناً مثمراً شائقاً للطلبة للتدريب وتنمية الوان الكتابة وهم يقبلون عليها؛ لأن هذه التنمية والتدريب يدفعهم إلى مواقف حيوية متنوعة يجدون أنفسهم فيها، وهذا ما يُسمى بالكتابة الإقناعية. [3: 301]

3-1 هدف البحث: يرمي البحث الحالي تعرّف أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي.

1-4 فرضية البحث: في ضوء مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات الكتابة بإستراتيجية توضيح القيم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات الكتابة بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية).

1-5 حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

1. الحد البشري: طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية.

2. الحد المعرفي: خمس موضوعات كتابية تدرّس للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

3. الحد المكاني: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في قضاء الهاشمية/ محافظة بابل.

4. الحد الزماني: الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 – 2020م.

1-6 تحديد المصطلحات:

أولاً: إستراتيجية توضيح القيم، عرفها كل من:

1- **الجهوية (2009) بأنها:** "إستراتيجية تعليمية تقوم على أساس الاهتمام بعملية التقييم لا على القيم ذاتها، فتقدّم المشكلة القيمية للمتعلم مجردة من أية قيود، ثم يناقشها المعلم بشأن تحديد موقفه منها، ثم يعطيه الفرصة لعرض وجهات النظر حول المواقف المختلفة للبدائل، وتسير وفق سبع مراحل متدرجة، تبدأ بتفصيلات بسيطة للاختيارات إلى التفاعل والتصرف معها بطريقة ثابتة لا تتضمن أحكاماً معيارية للصواب والخطأ، لكنها تعطي استبصاراً لتقييم القضايا". [15: 129]

2- **شحاته (2014) بأنها:** "إستراتيجية تعليمية تنمي التفكير الناقد تتكون من عمليات التقييم السبع تتمثل في الاختيار الحر، والبحث الناقد في البدائل، ودراسة النتائج المتوقعة أو البدائل المتاحة بطريقة علمية، ويتمن في نتائج كل بديل، والإعزاز والتقدير بما يهتم الطالب به من قيم، والتصرف على وفق اختياراته وما قدره وما اعتزّ به، والتصرف باستمرار وبثبات على وفق هذه الاختيارات". [7: 157]

التعريف الإجرائي للإستراتيجية: هي مجموعة خطوات منظمة تتبعها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية موضوعات الكتابة في أثناء مدة التجربة، وتتضمن سبع خطوات منسقة بعمليات عقلية علياً قائمة على تحليل الموقف التعليمي، وتفسيره، ومناقشته، والاختيار الحر للبدائل، ومقارنة النتائج، وتوقعها، واتخاذ القرارات بغية إثراء فكر الطالب وتوضيح موقفه القيمي في جو تعليمي ناقد تسوده الحرية التعبيرية الواثقة المعترزة بقيمها.

ثانياً: التنمية، عرفها كل من:

1- **السيد (2005) بأنها:** "رفع مستوى أداء الطالب وتحسينه وتمكنه من إتقان المهارات بدرجة منظمة". [16: 187]

2- **القليبي (2007) بأنها:** "عملية تغيير مقصود يصاحبه قدر ملائم ومتواكب من نماء المعرفة والارتقاء بالسلوكيات".

[17: 14]

التعريف الإجرائي للتنمية: تمكين مستوى طالبات عينة البحث المجموعة التجريبية من مهارات الكتابة الإقناعية المحددة آنفاً نتيجة تدريسهن بإستراتيجية توضيح القيم وتأثرهن بها في أثناء مدة التجربة، وتقاس هذه التنمية بعدد استجاباتهن الصحيحة عن فقرات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية المُعد من الباحثة لهذا الغرض.

ثالثاً: المهارة، عرفها كل من:

- 1- معروف (2008) بأنها: " كفاية متقدمة يُغلب عليها الطابع الادائي والتطبيقي، وتكتسب بالممارسة والتدريب، ويكون من نتائجها مزيد من الاتقان في قليل من الوقت". [18: 203]
- 2- الخرجي (2011) بأنها: "أداء نشاط معين بكفاية عالية مع السرعة الدقة والاتقان بأقل جهد ووقت ممكنين". [19: 47]

رابعاً: الكتابة الإقناعية، عرفها كل من:

1. شحاته (2010) بأنها: نوع من أنواع الكتابة يعتمد على عرض ادعاء ما، وتدعيم هذا الادعاء جدلياً عبر توليد الأفكار التي تنشأ، وعبر خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذي يتعرض له، بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين". [12: 18]
2. Hauth بأنها: نوع من الكتابة ينطوي على اعتماد واضح للحجج بهدف إقناع القارئ، وتتضمن تحليل المهارات، والاستدلال، والتركييب والتقييم. [15: 20]
- التعريف الإجرائي للكتابة الإقناعية: نسق من العمليات الفكرية لعرض الادعاء الرئيس بهدف إقناع القارئ واستمالته، وتدعيمه بالأدلة والبراهين، والقدرة على الربط بين الادعاءات والأدلة بالمسوغات، ودحض الادعاءات المضادة، ثم التوصل إلى النتيجة النهائية، وتقاس هذه العمليات الفكرية بالدرجة التي تحصل الطالبات عليها بإجاباتهن الصائبة عن فقرات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية الذي أعنته الباحثة لهذا الغرض.

سادساً/ الصف الرابع الأدبي:

عرفته وزارة التربية بأنه: "أول سنة دراسية من سنوات من سنوات دراسة المرحلة الإعدادية، مدتها ثلاث سنوات، تلي المرحلة المتوسطة ومكتملة لها، ترمي إلى ترسيخ ما تمّ اكتشافه من قابليات الطلبة، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة، والمهارة، مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية، وإعداد للحياة العلمية والإنتاجية". [21: 25]

2- الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

1-2 أولاً: إستراتيجية توضيح القيم:

- نشأتها: ظهر مصطلح توضيح القيم نتيجة لدراسات علم النفس الإنساني، والحركة التربوية الإنسانية، وانبثقت هذه المحاولات انعكاساً لأفكار ماسلو وألبرت وروجر ونظرياتهم، وفي هذا المضمار يؤكد ريتشارد أن هذه النظرية تأثرت بأفكار ماسلو (1959)، وروجرس (1961) اللذين اعتقدا أن الأفراد مسؤولون عن اكتشاف قيمهم الخاصة في أثناء عمليات اختبار النفس بأمانة وصدق، وأول من نادى باعتماد التربية القيمية (1966) هم وراث وهارمن وسيمون وستاب وناب حيث نشروا دراسات تتضمن أمثلة لتوضيح القيم. [7: 151-152]
- إن توضيح القيم تعتمد على نظرية القيم التي تؤكد أن كثيراً من الأفراد في الوقت الحاضر لديهم صعوبة في تجميع شتات انفسهم، واتخاذ القرارات المتعلقة بجوانب حياتهم المتعددة؛ نتيجة لضغوطات الحياة المتنوعة، وتوضيح القيم تساعد الفرد على اكتشاف نفسه وأساسه، واستجلاء القيم الذاتية، ولا يذهب إلى أبعد مما عبر عنه الفرد من غير

أي تغيير أو إضافة، وقد يحدث تغيير في سلوك الفرد نتيجة لذلك أو يتأكد سلوكه القديم. [286: 14]، ومن حيث الأسلوب تعتمد عملية توضيح القيم على جمع المعلومات عن القيم الكائنة لدى الفرد والاعتماد الكامل على الفرد في هذه العملية، وهذا يعني معرفة القيم التي يتمسك الإنسان بها ويكون اختياره بها على اقتناع، ولا يكفي بالاختبار، وإنما يتخطى إلى ترجمة هذه القيم عملياً وادخالها إلى نسيج الحياة اليومية للفرد. [89: 13]

• **مدخلها وأساسها النظري:** يستند مدخل توضيح القيم إلى الجانب الانفعالي في الشخصية الإنسانية، ويهدف إلى مساعدة الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته، وأن يكون على مقدره من تفهم كيانه الشخصي والتمتع في قضايا الحياة التي تهتمه؛ حتى يؤدي به ذلك إلى إحساسه بالرضا الذي يصل إلى حدّ الافتخار بما يُقدم عليه. [7: 153] ويعتمد مدخل توضيح القيم في التربية والتعليم على افتراض أن العناية بالتربية الخلقية ينبغي لها أن تكون موجهة نحو مساعدة المتعلمين على استيضاح قيمهم الشخصية بدلاً من تلقينها مجموعة من القيم، ومن ثم يكتسب المتعلمون قيمهم بصورة وظيفية من طريق المرور بخبرات تعليمية مباشرة تتضمن أنشطة شفهية وحريرية؛ التي بطبيعتها تشجع المتعلمين وتساعدهم على تعرف قيمهم والتفكير من حولهم؛ مما يمكنهم من الاختيار السليم للبدائل التي تعرض لهم في مواقف الحياة المختلفة. [293: 14]

ويرتكز الأساس النظري لإستراتيجية توضيح القيم على تنمية التفكير المنطقي لدى المتعلم، واعتماد أساليب الاستقصاء العلمي في حل المشكلات التي تتطوي على مضامين اخلاقية واجتماعية، فيتعامل مع عمليات تعليم القيم على أنها عمليات معرفية تتضمن استقصاءً علمياً في محاولة للوصول إلى القيم المرجوة محل الدراسة، ويتطلب هذا النوع من التعليم عمليات أساسية تتمثل بالملاحظة، والتمييز، والوصف، وصياغة الفروض، وتقويم القرار النهائي. [89: 13]

• **فكرتها ومبدأها:** تستند فكرة إستراتيجية توضيح القيم إلى أساس العناية بعملية التقييم لا على القيم ذاتها. [15: 129]، وأُعمِدَت هذه الإستراتيجية في العملية التربوية؛ لأن الكثير من المشكلات المدنية ترجع في أسبابها إلى تصارع القيم داخل الأفراد وأن هناك ضرورة ملحة لكي نعلم طلبتنا الأخلاق خاصة في المراحل التعليمية المتقدمة الثانوية والجامعية منها، من طريق مساعدتهم على استيضاح قيمهم بما يمكنهم من ممارسة سلوك هادف وإيجابي وإنساني، وبعدها يصبح تشجيع الطالب على أن يستوضح ما بداخله من طريق تفاعله بعمليات الاختيار، والتقدير، والسلوكيات التي تعينه على توجيه حياته بشكل صحيح، وتقليل من حدة الصراع القيمي الذي يجعل من تلك المشكلات أمراً يجهد باله وفكره. [22: 26]، وتستند أنشطة إستراتيجية توضيح القيم على مهارات التفكير الناقد، فالطلبة يلاحظون المواقف ويحلونها، يختارون البدائل، ويتوقعون النتائج ويقارنونها، ويتخذون القرارات التي تعتمد أهداف معينة باعتماد القيم وتأكيد التعلم بالتصرف على أساس مضامينها. [297: 14]

إن مبدأ توضيح القيم لا يهدف إلى تلقين الطلبة قيماً معينة، بل يهدف إلى مساعدتهم على اعتماد عمليات التقييم، بمعنى تطبيقها على أنماط السلوك والمعتقدات، والفكرة الرئيسة وراء توضيح القيم هي أن كل فرد ينبغي له أن يُحدد لنفسه ويقرر على وفق مفهومه الخاص وظروفه ونتائجه، وما يتمسك به من قيم وما يحبه منها، والعمليات أو المراحل السبع للتقييم تقوم على أساس إنساني، وما يتفق مع نظرية بياجيه: وهو أن لدى البشر جميعاً إمكانية التعقل

والتدبر والتفكير، وأن القيم تأتي من طريق استثمار البشر لعقولهم، وتصريف أمور شؤون حياتهم مع الآخرين، وفي هذا السياق تبرز الحاجة لأن يمارس الأفراد القيم التي يعتقدونها ويتمسكون بها. [7: 156]

• مراحل توضيح القيم:

1- التوضيح والتفسير وتمثل في:

- تحديد القضية القيمية وتحليل خلفياتها ومضامينها المتعددة.

- جمع البيانات الملانة حول القضية المثارة وادراكها.

2- التحليل والمجادلة وتتضمن:

- إقامة جدل علمي أخلاقي حولها يوضح الفوائد والمضار.

- تأكيد القيم والمبادئ العلمية والأخلاقية للقضية المثارة.

3 الانتقاء واتخاذ القرار وتمثل في: اتخاذ قرار ملائم بشأن القضية ومراجعة تأثيراته المختلفة. [23: 208]

• مستويات توضيح القيم: حدد الصمدي (2008) مستويات توضيح القيم في العملية التعليمية بما يأتي:

1- الانتباه: وفيه يشعر المتعلم بشيء جديد يعرض عليه إما في مشهد سمعي أو بصري، أو قصة، ويعتمد المدرس في هذا المستوى على عنصر التشويق؛ لإثارة أذهان المتعلمين نحو قضية القيمة.

2- الاهتمام: وفيه ينتقل المتعلم بمعاونة زملائه والمدرس إلى بلورة معطيات جديدة حول القيمة؛ فيطرح سؤالاً أو يطلب معلومة إضافية.

3- التفاعل: وفيه يتفاعل المتعلم عند ظهور مؤشرات جديدة تتعلق بالانخراط في تحليل القيمة ومناقشتها وتفسيرها، وتجلياتها في الواقع إيجابياً وسلبياً.

4- الاقتناع: وفيها يصل المتعلم إلى مستوى الاقتناع عند ظهور مؤشرات دالة على التوجهات والمواقف والاختيارات.

5- الدفاع: عندما يكون المتعلم مقتنعاً بالقيمة، فإنه بحاجة إلى أن يوضع في وضعية تعليمية تخبر عن مدى قدرته على توظيف المعارف والمهارات والأدوات المنهجية التي اكتسبها في المراحل السابقة.

6- نقل القيمة: ويصل المتعلم في هذا المستوى إلى المبادرة من دون الحاجة إلى مؤثر خارجي، فتظهر لديه مؤشرات تتعلق بإحساسه بالمسؤولية تجاه نقل القيمة لغيره. [24: 97-98]

• عناصر إستراتيجية توضيح القيم: لإستراتيجية توضيح القيم عناصر أساسية تستند إليها، وهي كالاتي:

1- التركيز على نواحي الحياة وما يرتبط بحياة الطلبة وبتجاهاتهم وميولهم وسلوكياتهم في المواقف المختلفة، وآرائهم حول موضوعات عامة وذات أهمية في حياتهم.

2- قبول الواقع: ويتمثل في قبول مواقف الآخرين حول موضوعات ما؛ مما يساعد الآخرين على قبول أنفسهم، وأن يكونوا أمناء مع أنفسهم ومع الآخرين.

3- حرية التعبير عن القيم: ويتمثل في الدعوة إلى التعبير عن القيم التي تتضح أمام الطلبة بحرية، والدفاع عنها بقوة وشمول، وهذا يتطلب توافر خيارات كثيرة، وتكامل بين عمليات الاختيار، والاعتزاز بالسلوك اليومي.

4- تنمية القدرات الشخصية والتوجه الذاتي الثاقب: وفيه يُفيد الطلبة من فرص الاختيارات من البدائل مهما كانت محدودة أو متنوعة حول أهمية بعض الجوانب في حياتهم، وهؤلاء النشء سيثبون كباراً يعرفون ويستمتعون بحقيقة ما توصلوا إليه من قرارات. [104 : 13]

• مراحل إستراتيجية توضيح القيم الاجرائية: لإستراتيجية توضيح القيم خطوات اجرائية تعليمية تتمثل بالآتي:

1- تحليل الموقف أو القضية واستلهاهم قيمها وتفسيرها. بعد توزيع الطلبة بين مجموعات.
2- مرحلة الاختيار الحر من بين البدائل: يتلمس الطلبة في هذه الخطوة مبدأ القيمة ويختاروه بأنفسهم من دون أية ضغوط تمارس عليهم لاختياره. يوفر المدرس في هذه الخطوة أجواءً تعليمية فيها من الحرية الكافية لفرصة هذا الاختيار في داخل الصف المدرسي.

3- توقع نتائج القيم والمقارنة فيما بينها تمهيداً لتقدير القيم والتمسك بها.

4- الاعتزاز والتقدير: بعد انتهاء الطلبة من الاختيار يكون قد تولد لديهم الإحساس والشعور والاتجاه ناحية القيم التي اختاروها، ويكون لديهم التقدير والحرص عليها، والتمسك بها، وتصبح لهذه القيمة مكانة وقدر كبير لدى كل منهم.

5- التأكيد الفعلي: وهذا ناتج طبيعي نتيجة للمراحل السابقة، فعند اختيار الطالب للقيمة واعتزازه بها فإنه يعمل على تأكيد هذا الاختيار للآخرين بصورة علنية يؤكدها ويدافع عنها.

6- العمل على وفق هذا الاختيار: فبعد الاختيار والافتتاح والتأكيد على القيم، نلاحظ أن هذه القيم تؤثر في حياة من اختارها، وتظهر في سلوكياته المختلفة فنراه يسعد في بذل الجهد والوقت بل والمال أحياناً؛ لتعزيز ما اختاره.

7- التكرار في مواقف متشابهة: عندما يصل الأمر بالطالب إلى مرتبة القيمة فإننا نجد يأخذ طابع التكرار، فيظهر في مناسبات جديدة في الحياة وفي أوقات مختلفة، وفي أماكن متباينة حتى تصبح جزءاً من نسيج الحياة، فيصبح الطالب أكثر تحديداً لأهدافه، ويصبح أكثر إنتاجية ويصقل قدراته التفكيرية الناقد. [155-156]

وتشمل إستراتيجية توضيح القيم ثلاث خطوات رئيسة بسبع عمليات فرعية تتمثل بالآتي:

1. الاختيار:

- أن يكون بحرية. - أن يكون من بين البدائل. - أن يكون بعد تفكير واعتبار لكل بديل من هذه البدائل.

2. الامتداد:

- التمسك بما اختاره الطالب والسعادة به. - الاستعداد لتأكيد اختياره واعلانه على الملأ.

3. العمل:

- فعل عمل يناسب الاختيار. - تكرار العمل المطابق للاختيار. [308 : 14]

وحدد عبد الحليم خطوات التدريس على وفق إستراتيجية توضيح القيم بالآتي:

1- إثارة الطلبة نحو القضية القيمية من طريق الاستماع إلى قضية أو قصة أو قراءتها، ويطلب منهم توثيق فهمهم وآرائهم، وتبادل الخطاب حولها.

2- إشراك الطلبة جميعهم في عمليات التبرير والتعليل العقلي للأحداث والأقوال، ويعبر الطلبة عن شعورهم إزاء كل بديل بحرية تامة.

3- صياغة المعايير الإيجابية المشتركة التي يتوصل إليها بالنسبة للقيم المضمنة في الموقف التعليمي.

ومما سبق يلحظ أن دور المدرّس في مواقف تعليم القيم وتعلمها يركز على إدارة الحوار بطريقة توجيهية للطلبة بطريقة تعاونية معهم على استعمال المهارات العقلية العليا في أمور تتصل بالقيم في سائر المواقف الاجتماعية.

[246 :25]

• دور المدرس فيها:

- 1- تشجيع الطلبة على التفكير بحرية من دون تدخل منه وما عليه إلا أن يقود الأنشطة ويوفر الجو الملائم الذي يساعد الطلبة على إثراء الفكر وتوضيح الموقف القيمي، ولا يُقلل من شأن أية أفكار يقدمها الطالب.
- 2- تقبل كل ما يُعبر عنه الطالب من أفكار وأحاسيس ومعتقدات من دون اية محاولة لتغييرها أو نقدها فدور المدرّس في هذا المدخل حيادي يقبل الطالب بغض النظر عن مواقفه.
- 3- إثارة الأسئلة التي تساعد الطالب على التفكير في قيمه، والوقت الذي يمكن للمدرس أن يُعبر عن وجهة نظره فيه قرب النهاية وبعد إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن وجهات نظرهم.
- 4- توضيح أهمية اتخاذ الطلبة ما اختاروه وما يرونه صحيحاً منهجاً في حياتهم، والتركيز معهم على ضرورة مطابقة السلوك مع ما يعتقدون.
- 5- مشاركة الطلبة بالقيم التي يعتنقها كواحد منهم، وليس من طريق فرض قيمة معينة عليهم، وينبغي للمدرس حث الطلبة على المشاركة وعدم التردد في قول ما يحسون به من مشاعر تجاه القيم المراد تعلمها.
- 6- إشراك الطلبة جميعهم في عمليات التبرير والتعليل العقلي للأحداث والأقوال.
- 7- إستثارة ما في الطلبة من رغبة تلقائية في إصدار حكم قيمي، ويدعو المدرس الطلبة بعد الاستماع إلى القضية المثارة أو قراءتها إلى أن يُسجل كل واحد منهم أهم خمس كلمات أثارها هذه الحالة عنده، ويتم تبادل الخطاب حول الأوصاف التي كتبها كل طالب.

8- يصل بالطلبة من طريق تبادل الخطاب إلى معايير إيجابية مشتركة بالنسبة للقيم المماثلة في الموقف. [7: 159-160]

وترى الباحثة أن دور المدرس بإستراتيجية توضيح القيم مساند للطلبة في بناء القيمة وتبنيها، وتعزيز فحواها في نفسه، وتأسيس مضامينها أو مبادئها في كيانهم من دون إثارة الشكوك أو تلميح بالنقد السلبي للمعتقدات الذي تبلور تلك القيم.

2-2 ثانياً: الكتابة الإقناعية:

- **إضاءة:** أكدت الديانات السماوية أهمية التواصل والتفاهم بين الأفراد والجماعات، فأعلنت من شأن الأساليب والإستراتيجيات في مجال التواصل، وإصدار الأحكام مؤكدة أهمية التفكير واعتماد المجادلة والإقناع والنظر العقلي الاستدلالي، وليس أدل على ذلك قوله تعالى: {وجادلهم بالتي هي أحسن} النحل/125، علاوة على عشرات من الآيات القرآنية التي تحث الإنسان على استعمال العقل للوصول إلى الأدلة والبراهين التي تؤكد الحقيقة والإقناع. [2: 277]

تعد الكتابة الإقناعية الجدلية نوعاً من أنواع الكتابة الوظيفية والإبداعية في الوقت نفسه، ازدادت عناية التربويين بالعناية بها؛ كونها نوعاً من الكتابة يمكن توظيفها في مجالات الحياة الاجتماعية، والسياسية، والدينية،

والتعليمية، وهذه المجالات هي محور العناية في المجتمعات الديمقراطية المعاصرة، وكذلك لما تتطلبه تحديات القرن الواحد والعشرين من توجهات نحو تنمية التفكير الناقد، وتشجيع الطلبة على تنمية ومهاراتهم وقدراتهم على إمكانية التعبير عن الرأي، واتخاذ القرار. [26: 189]، وتتطلب الكتابة الإقناعية الجدلية إيجاد سياقات تعليمية تكون فيها المجادلة والقدرة على الإقناع جزءاً طبيعياً في الجو التعليمي داخل غرفة الصف؛ لإعطاء الطلبة الفرصة لصياغة آرائهم والدفاع عنها في مجالات متنوعة. [27: 349]

• **مدخل إلى الكتابة الإقناعية:** للكتابة الإقناعية مسميات عدة منها: الجدلية، والحجاجية، والبرهانية... وسواء وجمع هذا اللون من الكتابة بين الوظيفة والإبداع، وفيها تُنقل الأفكار والمعلومات بطريقة الحجج والبراهين الموثقة بالمصادر غير المغلوطة، ويعتمد فيها الأسلوب الأخلاقي، والعاطفة، والمنطق، البلاغة، والدين؛ للإقناع. [201: 28]

تعتمد الكتابة الإقناعية على معالجة القضايا الجدلية والمشكلات من طريق ممارسة التفكير التحليلي، والتفكير الناقد، وعرض التساؤلات، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وتقديم البراهين والأدلة التي تدعم وجهات النظر. [29: 154]

تتضمن الكتابة الإقناعية مجموعة من الأنشطة العقلية التي تتمثل بالتأمل، والدمج، والتفصيل والتفسير، والتأليف، والتبرير؛ مما يعين الطلبة على فهم المحتوى الدراسي بشكل أفضل. [30: 644]

وترى الباحثة أنّ قدرة الكاتب على التحليل والتفسير والتبرير تتطلب ممارسة قدرات عقلية متقدمة، الأمر الذي يؤدي إلى تعدد احتمالات المغزى للعبارة اللغوية الواحدة، فالكاتب المُقنع عليه أن يكون حذقاً في اختيار الكلمات المعبرة ضمن المنطق السياقي للمكتوب، وأن يمتلك مقومات الرد بدقة، بصياغة تعبيرات كتابية فيها من البيان ما يُفضي إلى إقناع القارئ.

وأن النجاح في مثل هذا اللون من الكتابة يتطلب توافر قدرات خاصة لدى الكاتب تتمثل في القدرة على بناء المخططات العقلية الخاصة بموضوع الكتابة، والقدرة على انتقاء الأدلة المرتبطة بها، وهناك من يؤكد أن القدرة على التحليل، والتعليل، والتفسير، والتبرير، والدفاع عن الرأي أو الموقف المثارة من مستلزمات الكتابة الإقناعية ومتطلباتها. [2: 277]، ويتطلب نجاح الكاتب في الكتابة الإقناعية أن يكون قادراً على تكوين جملاً إقناعية تتضمن فرضية أو ادعاء، ويدعمها بالأسباب، ويأخذ في الاعتبار قدرات القارئ في نقد تلك الأسباب، وردّها بالبيّنة والحجة، حتى يتمكن من صياغة مجالات مضادة ملائمة للقضية المثارة، يتطلب ذلك من الكاتب الإقناعي أن يكون ملماً بمكونات الإقناع وهي المسوغات، والادعاءات المضادة، والردود المدعومة بالحجة. [31: 427]

وترى الباحثة أنّ الإقناع الكتابي وسيلة اتصالية تتضمن عمليتي تدعيم بعض الاستجابات وتغيير بعضها الآخر، إلا أن عملية تغيير الاستجابات أكثر صعوبة على الكاتب من عملية تدعيم الاستجابات؛ كونها تتطلب فيض رصين من الوسائل الإقناعية المُرضية.

• **مفهوم الكتابة الإقناعية:** تعد الكتابة الإقناعية نوعاً من أنواع الكتابة التي يهدف الكاتب فيها إقناع القارئ بفكرة أو رأي أو وجهة نظر ما، تتبنى قضية قابلة للنقاش، يعرضها الكاتب في صورة رأي والرأي المضاد؛ ليتبنى القارئ أحد الرأيين مع اخذ للرأي الآخر بنظر الاعتبار. [27: 348]، وهي وسيلة يعتمد عليها الكاتب بتقديم الأسباب؛

لتبرير قضية معينة من طريق تنظيم الأفكار والمعلومات عن هذه القضية المعنية؛ بهدف إقناع القارئ بها. [32: 230]، وتتطلب الكتابة الإقناعية قدرًا من التأثير، والمنطقية بهدف الاستمالة، والحصول على التأييد، وتغليب الإيجابية عند إبداء الرأي، والرد المنطقي بما يحقق الاستجابة المطلوبة. [2: 275]

والإقناع في طبيعته عملية عقلية لغوية ادائية مركبة، تقوم على أساس تبني الكاتب مواقف وآراء مرتبطة بموضوعات معينة والدفاع عنها باعتماد الأدلة والشواهد والبراهين العقلية والنقلية بجانب البيانات والمسوغات التي تدعم هذه الآراء، وتدحض ما هو معارض لها في إطار الحوار، واحترام آراء الآخرين. [285: 33]

إن تقديم الحجج والأدلة المؤيدة إلى نتيجة معينة، يتمثل في ترتيب استنتاجات متسلسلة في أثناء بناء الخطاب الكتابي، وللإبانة أكثر يتمثل الإقناع في انجاز متواليات من العبارات بعضها بمثابة الحجج اللغوية، وبعضها الآخر بمثابة النتائج التي تستنتج منها. [34: 16]

وترى الباحثة كون هدف الكتابة الإقناعية ضمان تأييد القارئ للقضية مدار النقاش وإقناعه به؛ لذا فإن مهارات الكتابة الإقناعية تؤدي وظيفتين أساسيتين: الأولى استدلالية منطقية تستقطب عقل القارئ، والأخرى استشعارية عاطفية تخاطب عاطفة القارئ وتستميل شعوره باعتماد تعبيرات لغوية منطقية برهانية مُفعمة بحرارة العاطفة والشعور.

• عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي (عناصر الكتابة الإقناعية):

حدد (Nystrand) عناصر البنية التنظيمية للنص الكتابي الإقناعي بالآتي:

- 1- الادعاء الرئيس أو القضية: ويتم فيها تحديد الادعاء الرئيس أو القضية من طريق: حدث، أو ظاهرة، أو فكرة، أو رأي، أو مشكلة تكون عادة قابلة للنقاش وإبداء الرأي والجدال.
- 2- الأدلة الداعمة والبيانات: يجمعها الكاتب في ضوء تساؤلات يطرحها، أو فرضيات يحاول إثبات صحتها، تقتضي الرجوع إلى مصادر متنوعة، وموثوقة، وذات صلة وثيقة بالقضية المثارة، وداعمة للادعاء الرئيس ومؤيدة له؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره.
- 3- المسوغات أو المبررات: في هذا العنصر من عناصر الكتابة الإقناعية يبين الكاتب الأسباب التي تربط بين الادعاء والبيانات والأدلة والمعلومات على نحو يظهر فيه صحة الادعاء وقوته؛ مما يعطي للقارئ مسوغات للاقتناع به.
- 4- الآراء المضادة والادعاءات: وتمثل الآراء والادعاءات المخالفة لفكر الكاتب ورأيه، وهي القضية التي يرفضها، ويسعى جاهدًا تغييرها وإقناع القارئ برفضها والعدول عنها.
- 5- النتيجة النهائية: وهي الخلاصة التي توصل اليها الكاتب إليها نتيجة تكامل العناصر السابقة جميعها في القضية الجدلية، التي يمكن عرضها في صورة تأكيد للقضية أو الادعاء أو تلخيص لأكثر الأفكار الرئيسة أهمية أو تساؤل يفتح الباب أمام مناقشة جديدة للقضية المختارة. [287: 35]

- مقتضيات الكتابة الإقناعية: للكاتب الإقناعية مقتضيات عدة منها قدرة الكاتب على إيصال فكرته للقارئ من طريق إجادته فن الحوار والمجادلة؛ للوصول إلى قلب القارئ وعقله؛ ليتابع القراءة بشوق وتلهف؛ ليقنع بما يبثه الكاتب في النهاية، وتعتمد الكتابة الإقناعية المنطق والجدل والإقناع؛ لتظهر أن فكرة ما أكثر صحة من الفكرة المطروحة بقصد تبني القارئ الفكرة الجديدة، أو التأثير في أفكار الآخرين بقصد اعتناق تلك الأفكار. [2: 276]

وقد يمارس الكاتب الكتابة الإقناعية، لكن الأهم هو إثبات الرأي أو نفيه من طريق سلامة تقديم المسوغات المقتنعة، وعند تقديم الحجة الدامغة، عليه اعتماد الدليل القوي المرتبط بالفكرة المقصودة، بعيداً عن الأحكام الشخصية غير المقتنعة وغير المدعومة بالأدلة، وعليه أن يتذكر دائماً أن الهدف من الكتابة الإقناعية هو الوصول إلى قناعات الآخرين، واضعاً بالحسبان ما يملكون من قناعات راسخة لديهم تحتاج إلى المزيد من الأدلة والبراهين ذات الصلة للانتهاء بتعديلها أو نفيها أو إثباتها. [36: 245]

وترى الباحثة أنه إذا أراد الكاتب أن يكون مقنعاً فعليه أن يعتدل في طرحه، نعم عليه أن يُقدّم الأدلة والحجج والبراهين المنطقية؛ لدعم القضية المثارة، إلا عليه أن يكون معتدلاً غير متعنّياً ولا مُعانداً فيعتمد تعبيرات لغوية تبيّن قابلية رأيه للتطبيق.

وتجدر الإشارة إلى أن الكتابة الإقناعية تندمج فيها حصيلة مهارات اللغة بمهارات التفكير العليا؛ لتعطي الكاتب حرية التعبير عن معتقده ورأيه، ومنحه القدرة على الرد على الآخرين بالحجة والمنطق، مع تقبل الرأي الآخر، وبعد ذلك تجري مناظرة مكتوبة قوية في مضمونها وأسلوبها ولغتها، وهنا تظهر مهارة الكاتب وحذقه في القدرة على الوصول بالقارئ على القناعة، والعمل على تغيير موقفه، واستمالاته في النهاية. [30: 648]

• **مراحل عملية الكتابة:** هناك ثلاث عمليات ومراحل تمر بها عملية الكتابة، سميت عمليات؛ لأن الطالب يمارس عمليات عقلية تحضيرية، وعمليات جمع المعلومات، ورسم الخرائط، وتنظيم معلومات وبيانات، فالكتابة عملية اندماج ومعايشة وعملية تفاعل مع الذات والآخرين تتمثل بـ:

1- **التخطيط بالتحضير الذهني (ما قبل الكتابة):** وتتضمن هذه المرحلة عملية التخطيط، فيحاول الكاتب الوصول إلى عناصر موضوعية، مع العناية بشمولها وتسلسلها. [1: 135] إذ يطرح الكاتب على نفسه مجموعة من التساؤلات منها: لمن سأكتب؟ ماذا سأكتب؟ لماذا سأكتب؟ كيف سأكتب؟ وتتضمن هذه المرحلة المهارات التدريبية الآتية: تحديد الهدف من الكتابة، واختيار الموضوع، توليد الأفكار، والتنظيم الهيكلي، وتحديد خصائص الفئة التي سيكتب لها. [3: 311]، وتتضمن هذه المرحلة إجراءات بوصفها أداءات ذهنية تستدعي استمطار الأفكار، والحوار، والمناقشة، واستدعاء اللغة الملائمة، والتهيئة لصياغتها بشكل مؤثر واسلوب فاعل في إقناع القارئ والتأثير فيه. [1: 135].

2- **البناء والتأليف (في أثناء الكتابة):** وهي ناتج مرحلة التخطيط، ففي أثناء ممارسة الكتابة يطيل الكاتب البحث والتأمل، ويسبر أعماق الذاكرة، ويزداد الاحاح عليها للعثور على ما يتناسب مع الفكرة أو المعنى المراد التعبير عنه؛ لينتقي مما اختزن فيها، أو كُمن في طياتها من الفاظ وتركيب تنقل أفكاره وقناعاته في شكل أعمق وأدق. [1: 135] فنتم بطريقة منظمة وتوصف بأنها عملية إعادة بناء للمعلومات والمعاني والأفكار ومن خبرات الكاتب المتنوعة، وبعضهم يرى أنها عملية ترجمة أفكار فهي شكل من أشكال تنظيم الأفكار وصوغها على وفق قواعد التعبير والإرسال وهذه العملية هي عملية نقد وإبداع، والكتابة بطبيعتها عملية إبداعية ينفذها الإنسان باعتماد أدوات الكتابة، وعند التحدث عن الإنتاجية (الكتابة) فإننا نقصد إنتاج المعاني والفكر وصوغها في جمل وتركيب معبرة يفهمها المعنى بعملية الكتابة، وتمثل الكتابة الإنتاجية الإيجابية، فالطالب متفاعل مع الفكرة، والسياق، وينقد ما حوله، ويحاول إنتاج معلومات جديدة، وأي عمل كتابي تقاس قيمته بالنظر إليه من أبعاد ثلاثة: تقاس قيمته

بمقدار الجديد فيما قدّم من فكر وأسلوب جديد، ومقدار التأثير الذي تتركه عملية الكتابة بوصفها وسيلة تواصل، ومدى الأثر المنعكس على الكاتب من تلك الخبرة الكتابية. [3: 312، 314، 315]

3- المراجعة (ما بعد الكتابة): ويقصد بالمراجعة هي إعادة هيكلة المادة الكتابية وبنائها وترميمها وتطويرها من حيث الشكل، والمضمون، والأسلوب، وهي دراسة نقدية للمحاولات الأولى التي يتبناها الكاتب، والدراسة النقدية: هي أن يُحدد الكاتب أغراضه من عملية المراجعة، ويسأل نفسه ما المقصود بالمراجعة، فيتأكد من تسلسل الأفكار وترابطها ومدى وضوحها، وإلى حذف التناقضات أو العبارات غير ذات الصلة، أو إعادة النظر في فكرة ما؛ لعدم ملاءمتها، أو انتفاء الحاجة إليها؛ لتحقيق هدف الإقناع المنشود، أما المراجعة إجرائيًا فهي: القراءة الناقدة، فالكاتب يقرأ لذاته فيعرف الضعف فيما يكتب أو الإحساس بجودة ما يكتب، والهدف من المراجعة إنتاج مادة كتابية بأفضل صورة. [3: 315]

• **مهارات الكتابة الإقناعية:** توصلت دراسة توفيق (2019) لمهارات الكتابة الإقناعية الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية، وهي ثلاث مهارات رئيسة تنضوي تحت كل من تلك المهارات الرئيسية مهارات فرعية تنتمي إليها وتمثلها، وهي كالآتي:

1- مهارة خاصة بتحديد القضية الجدلية أو الادعاءات (الموضوع محل الجدل) وتتضمن:

- تحديد الادعاء الرئيس أو القضية وعرضها في صورة مثيرة للجدل.
- تحليل القضية الجدلية وتناولها من جوانبها جميعها.
- التفريق بين الحقائق والآراء المرتبطة بالقضية.

2- مهارة خاصة ببناء الأدلة ومبررات ربطها بالادعاءات وتتمثل بـ:

- عرض أدلة وحجج قوية مساندة للقضية المثارة
- تنظيم الأدلة والحجج وعرضها بطريقة معبرة ومقنعة.
- تقديم مسوغات كافية تربط بين الادعاءات والأدلة بوضوح.

3- مهارة خاصة بعرض الادعاءات ودحضها والتوصل إلى النتيجة النهائية وتتضمن:

- عرض الآراء والادعاءات المضادة أو المعارضة بدقة ووضوح.
- عرض الحجج التي تستند إليها الادعاءات المضادة.
- تنفيذ حجج الادعاءات المضادة بموضوعية.
- تحديد أوجه الضعف في الحجج والادعاءات المضادة.
- التزام الجانب الأخلاقي والقيمي في دحض الادعاءات المخالفة أو المضادة.
- عرض النتيجة النهائية في صورة منطقية. [37: 170-171]

2-3: دراستان سابقتان

أ. دراسة تناولت إستراتيجية توضيح القيم:

دراسة العساف (2010): (أثر استخدام إستراتيجيات توضيح القيم وتحليل القيم والنمو الخلقى في تنمية القيم لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ).

أُجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام إستراتيجيات توضيح القيم وتحليل القيم والنمو الخلفي في تنمية القيم لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ، بلغت عينة الدراسة (243) طالب وطالبة، موزعين بين (8) شعب في (8) مدارس من مديرية عمان الثانية، وقسمت على مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من شعبتين، عدد طلبتها (63) طالبًا وطالبة، ومجموعة تجريبية تكونت من (6) شعب، عدد طلبتها (180) طالب وطالبة، بنى الباحث خططاً دراسية على وفق الإستراتيجيات الثلاثة: توضيح القيم وتحليل القيم والنمو الخلفي، في الوحدة الأولى من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف التاسع، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم في المجالات مجتمعة تُعزى إلى الإستراتيجية المتبعة في التدريس لصالح إستراتيجيتي توضيح القيم والنمو الخلفي، وفروق في تنمية القيم في المجال السياسي تُعزى إلى الإستراتيجية المتبعة في التدريس لصالح الإستراتيجيات الثلاث المذكورة، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في تنمية القيم في المجال الاقتصادي تُعزى إلى الإستراتيجية المتبعة في التدريس، وفي المجال الاجتماعي والجمالي، ظهرت فروق دالة إحصائية في تنمية القيم ولصالح إستراتيجية توضيح القيم، وفي المجال الديني لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم تعود إلى الإستراتيجية المتبعة في التدريس، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم في المجال الخلفي، ولصالح إستراتيجية توضيح القيم. [38: 439-486]

ب. دراسة تناولت الكتابة الإقناعية:

دراسة السالم (2019): (أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة لتحسين كتابة المقالات الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض).

أُجريت هذه الدراسة في السعودية، وهدفت إلى الكشف عن أثر استعمال مدخل عمليات الكتابة في تحسين الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، تألفت عينة الدراسة من (40) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العنقودية العشوائية متعددة المراحل، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، خضعت عينة الدراسة لاختبار قبلي في كتابة المقالات الإقناعية بعناصرها الخمسة، ثم تم تدريب عينة الدراسة على استعمال مدخل عمليات الكتابة الذي تضمن خمس مراحل هي: ما قبل الكتابة، والمسودة الأولى، والمراجعة، والتحرير، والنشر، وقد استغرقت مدة التدريب خمسة أسابيع بواقع جلستين في كل يوم، وبعد ذلك خضعت طالبات عينة الدراسة لاختبار بعدي، فأظهرت نتائجه فروقاً دالة إحصائية في عناصر كتابة المقالات الإقناعية، وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد مدخل عمليات الكتابة في تصميم المناهج وتدريب وحدة الكتابة لطالبات المرحلة الثانوية. [39: 440-455].

3- الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يضم هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث اعتماد ما يُلائم البحث من منهج، وتصميم تجريبي، ويضم عرضاً لمتطلبات البحث، وأداته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

3-1 منهج البحث: لتحقيق مرمى البحث، اختارت الباحثة المنهج التجريبي، إذ يلائم هذا المنهج إجراءات البحث ومتطلباته، علاوة على كونه يعدُّ من أكثر المناهج دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها. [40: 157]

3-2 التصميم التجريبي: يعدّ التصميم التجريبي من أبرز المهمات التي تقع على عاتق الباحث عند أجرائه تجربة علمية، إذ إنّ سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها. [41: 117-118]؛ لذا اعتمدت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، والشكل الآتي يُبين ذلك:

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار البعدي	مهارات الكتابة الإقناعية	إستراتيجية توضيح القيم	التجريبية
		_____ (♦)	الضابطة

الشكل: التصميم التجريبي المعتمد في البحث

3-3 مجتمع البحث وعينته: ضم مجتمع البحث طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في قضاء الهاشمية للعام الدراسي 2019-2020، وقد اختارت الباحثة إعدادية بلقيس للبنات بطريقة السحب العشوائي البسيط**، وبعد زيارة المدرسة وبحوٍ عشوائي** اختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (40) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (37) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (5) طالبات، ثلاث طالبات من المجموعة التجريبية، وطالبتين اثنتين من المجموعة الضابطة، فبلغ عدد طالبات العينة النهائي (72) طالبة، وجدول (1) بين ذلك:

جدول (1): توزيع عينة البحث بين مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	المجموعة	الصف والشعبة
37	3	40	التجريبية	الرابع الأدبي (ب)
35	2	37	الضابطة	الرابع الأدبي (أ)
72			المجموع	

4-3: التكافؤ بين مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور¹: تم الحصول عليه من الطالبات من طريق استمارة وزعت بينهم فيها مجموعة من الاستفسارات عن المعلومات، وبعد حساب العمر الزمني بالشهور بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,808) ملحق (7)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (70)

* الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس الكتابة

** اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتبت أسماء المدارس في أوراق صغيرة، ووضعتها في كيس، وسحبت ورقة واحدة، فكانت الورقة تحمل اسم إعدادية بلقيس للبنات.

*** كتبت الباحثة اسمي الشعبتين في ورقتين صغيرتين، ووضعتهما في كيس، وسحبت ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية، واعتبرت الورقة التي تحمل اسم شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة .

¹ حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات بواسطة استمارة وزعت بين الطالبات، ضمت معلومات عن الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم، والشهر، والسنة).

عند مستوى دلالة (0,05) وبهذا تكون طالبات مجموعتي عينة البحث متكافئتين في متغير العمر الزمني، وجدول (2) بين ذلك:

جدول (2): تكافؤ أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	0,808	70	12,776	188,622	37	التجريبية
				10,256	187,972	35	الضابطة

2- الذكاء:

اختارت الباحثة اختبار الذكاء الثلاثي لستينبرغ للقدرات، النسخة المعدلة والمطبق على البيئة العراقية وللمرحلة الإعدادية من الباحثة العزاوي (2008) [49: 81]، ويتألف هذا الاختبار من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث فنتبين أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,150) ملحق (7)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) بدرجة حرية (70) وعند مستوى دلالة (0,05).

جدول (3): تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	1,150	70	32,413	17,729	37	التجريبية
				35,473	19,314	35	الضابطة

3- القدرة اللغوية: كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في هذا المتغير باعتماد مقياس القدرة اللغوية (للهاشمي وفائزة) لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية في ضوء مجالات: (الفهم اللغوي، وإدراك العلاقات، والاستنتاج، والطلاقة اللغوية، والموازنة، والترتيب اللفظي، والتصنيف)، تكون المقياس من (25) فقرة، (23) منها من نوع الاختيار من متعدد، وفقرتين من نوع ملء الفراغات، حُذفت خمس فقرات من المقياس؛ لأنها تقيس جوانب بلاغية لم تتعرض طالبات عينة البحث لها، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (20) فقرة، لكل فقرة درجة واحدة، وبعد تطبيق المقياس على مجموعتي البحث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,194) ملحق (7)، وهي أقل من الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (70) عند مستوى دلالة (0,05)؛ لذا تكون مجموعتا البحث متكافئتين في هذا المتغير، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): تكافؤ مجموعتي البحث في متغير القدرة اللغوية

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	0,194	70	14,298	11,162	37	التجريبية
				16,682	11,343	35	الضابطة

4- اختبار مهارات الكتابة الإقناعية القبلي: طبقت الباحثة اختبار الكتابة الإقناعية المُعد من الباحثة على طالبات مجموعتي البحث؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين فيه، وبعد التصحيح لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,111) ملحق (7) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (70) عند مستوى دلالة (0,05)؛ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، وجدول (5) بين ذلك:

جدول (5): تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الكتابة الإقناعية القبلي

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2,000	1,111	70	55,269	19,541	37	التجريبية
				44,519	21,4	35	الضابطة

3-5 خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي)

1. العمليات المتعلقة بالنضج: كون طالبات مجموعتي البحث تعرضن للمدة نفسها، ولقصر مدة التجربة، ؛ لذا لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة.
2. الفروق في اختيار العينة: تفادت الباحثة أثر هذا المتغير بالاختيار العشوائي البسيط للعينة، والتكافؤ الذي أجرته بين مجموعتي البحث.
3. الاندثار التجريبي: كانت حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب متساوية؛ لذا لم تتعرض طالبات عينة البحث لهذا الأثر.
4. الحوادث المصاحبة للتجربة: سبق تطبيق التجربة انقطاع طالبات مجتمع البحث عن الدوام؛ بسبب حدث التظاهرات، إلا أن الطالبات التحقن بالدوام في المدارس، وتم تطبيق التجربة بعد التحاقهن بالدوام؛ لذا لم يتأثر سير التجربة بهذا الحدث.
5. أداة البحث: تم اعتماد أداة قياس موحدة، متمثلة باختبار الكتابة الإقناعية، طبقتها الباحثة على مجموعتي البحث في وقت واحد.

3-6 سادساً: أثر الإجراءات التجريبية:

وتعني تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع. [42: 360]، وكانت الإجراءات متمثلة بالآتي:

1- **بناية المدرسة:** طبقت التجربة في مدرسة واحدة، في صفين متجاورين، ومتمثلين من حيث الإثارة، والمساحة، والتهوية، ونوع المقاعد الدراسية وحجمها.

2- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي عينة البحث، إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2020/2/2م. وانتهت يوم الأحد الموافق 2019/12/4م.

3- **توزيع الحصص:** درست الباحثة مادة الكتابة للمجموعتين بنحو متساوٍ بواقع حصة واحدة في الأسبوع لكل مجموعة باعتماد جدول الدروس الأسبوعي من دون تغيير.

3-7: متطلبات التجربة: من متطلبات هذا البحث:

* **تحديد المادة العلمية:** عرضت الباحثة مجموعة من العنوانات على نخبة من المحكمين ملحق (1) متمثلة بقائمة لقضايا مقترحة لتدريس الكتابة لطالبات مجموعتي البحث ملحق (2)، فاختروا منها (5) عنوانات؛ لذا كانت المادة العلمية موحدة لمجموعتي البحث.

* **الأهداف السلوكية:** تُعد صياغة الأهداف السلوكية خطوة مهمة في إعداد أية تجربة تعليمية؛ كونها توضح ما على المتعلم عمله بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية؛ لذا صاغت الباحثة (63) هدفاً سلوكياً، ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين؛ لبيان آرائهم بشأن صلاحيتها، ودقة تصنيفها، وقد اتفق المحكمون على صلاحيتها بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

* **الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مادة الكتابة والتعبير في أثناء مدة التجربة، ثم عرضت الباحثة أمودجين من هذه الخطط على المحكمين والخبراء ملحق (1) وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم، واصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ، وملحق (3) يبين ذلك.

3-8: أداة البحث: بنت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الكتابة الإقناعية على وفق الإجراءات الآتية في بنائه:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار الكشف عن مستوى أداء طالبات مجموعتي البحث في مهارات الكتابة الإقناعية.

2. **قائمة مهارات الكتابة الإقناعية:** حددت الباحثة مهارات الكتابة الإقناعية الملائمة لطالبات المرحلة الإعدادية من عدد من المصادر والدراسات التي تناولت الإقناع، والكتابة الإقناعية، فأعدت قائمة بتلك المهارات وعرضتها على مجموعة من المحكمين وخبراء الميدان من أساتذة طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم؛ لإبداء الرأي فيما يتعلق بارتباط هذه المهارات بالكتابة الإقناعية، والتحقق من ملائمة كل مهارة من هذه المهارات لطالبات المرحلة الإعدادية، فضلاً عن التحقق من الصياغة اللغوية والعلمية لهذه المهارات، وقد اعتمدت المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق 80% فما فوق من المحكمين، وملحق (4) يبين ذلك.

3. **اختيار عنوان للقضية المثارة في الاختبار:** رشحت الباحثة مجموعة من عنوانات لقضايا متنوعة التي لم تدرس لطالبات عينة البحث وكانت: (زواج القاصرات، التسرب ونتائجه، مضار التلوث الاجتماعي، مواقع التواصل

- الاجتماعي، آثار التتمر) وعرضتها باستبانة على مجموعة من المحكمين ملحق (1) فوق الاختيار على عنوان: (مواقع التواصل الاجتماعي)، إذ حصل على نسبة موافقة (92%) من اختيار المحكمين.
4. **مصادر بناء الاختبار:** اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على مصادر عدة وهي: الأدبيات والبحوث، والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة الإقناعية.
5. **صياغة فقرات الاختبار:** اعتمدت صاغت الباحثة فقرات الاختبار من النوع المقالي، تكون الاختبار من (15) فقرة اختبارية.
6. **وضع تعليمات الاختبار:** وضعت الباحثة تعليمات واضحة للاختبار، تمثلت ببيان الهدف من الاختبار، وتوجيهات للطلبات ما مطلوب منهن بدقة؛ لأداء الاختبار.
- **صدق الاختبار:** إن الاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها؛ وللتأكد من صدق الاختبار اعتمدت الباحثين نوعين منه:
- أ. **الصدق الظاهري:** عرضت الباحثة الاختبار بفقراته وتعليماته، ومعياري تصحيحه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم ملحق (1)؛ لاستطلاع آرائهم العلمية حول مدى صدق المظهر العام للاختبار، من حيث صلاحية أسلوب صياغة الفقرات، ونوع الفقرات، ومدى وضوحها، ودرجة وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ملائمة الاختبار لقياس مهارات الكتابة الإقناعية ومتطلباتها، ومدى صلاحية معيار تصحيح فقرات الاختبار، وفي ضوء ملحوظاتهم، أجرت الباحثة بعض التعديلات، ولم تحذف أية فقرة من فقرات الاختبار المصوغة.
- ب. **صدق البناء (صدق التكوين الفرضي):** حددت الباحثة وبدقة مهارات الكتابة الإقناعية عند عرض الاختبار على المحكمين، إذ وضعت في كل مهارة الفقرة التي تقيسها، فتبين أن فقرات الاختبار ممثلة للمهارات المعنية، وعليه أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق مكوناً من (15) فقرة اختبارية ملحق (5).
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات مجتمع البحث في الصف الرابع الأدبي مكونة من (36) طالبة من طالبات إعدادية المدحتية للبنات، اختيرت بنحو عشوائي، وتبين بعد التطبيق أن فقرات الاختبار واضحة ومفهومة، وتمّ التوصل إلى زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط اوقات إجابات الطالبات، وقد تبين أن متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار هو (63) دقيقة.
- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** تشير عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار إلى تفحص استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، فتكشف عن الفقرات السهلة والصعبة لإعادة صياغتها، واستبعاد غير الصالح منها، إذ إن هذه الفقرات لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة المراد قياسها، فهي تساعد على الخروج بأدوات قياس فاعلة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار. [43: 67] وعليه طبقت الباحثة الاختبار على عينة تكونت من (94) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي من ضمن مجتمع البحث اختارتها عشوائياً تمثلت بطالبات مدرستين الأولى كانت ثانوية الخلود للبنات بواقع (63) طالبة، والمدرسة الأخرى كانت إعدادية ميسلون للبنات بواقع (31) طالبة، وبعد تصحيح الإجابات، رُتبت درجات الطالبات تنازلياً، ثم

اختارت الباحثة أعلى (27%) من الدرجات وأدناها، ومن ثم احتسبت عدد الإجابات، وفي ما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ - **صعوبة فقرات الاختبار:** بعد تطبيق معادلة صعوبة الفقرات المقالية تبين أن قيم معاملات صعوبة فقرات اختبار الكتابة الإقناعية تتراوح بين (0,38 - 0,72)، إذ يرى بلوم (Bloom) أن الاختبارات تعد ذات صعوبة مقبولة، إذا كانت تتراوح قيم صعوبتها ما بين (0,20-0,80) [44:186] وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها ملائمة ومقبولة.

ب- **قوى تمييز الفقرات:** تراوحت قوى تمييز فقرات الاختبار بعد تطبيق معادلة قوى تمييز الفقرات المقالية ما بين (0,35- 0,56) ويشير (Ebel) إلى أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0,30) فأكثر [45: 406] وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها ذات قدرة تمييزية جيدة؛ وبهذا قبلت جميعها.

ت- **ثبات الاختبار:** لاستخراج ثبات الاختبار ذي الفقرات المقالية طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على درجات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (94) طالبة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0,72) وهو معامل ثبات جيد، إذ يُعد الاختبار جيداً، إذا تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (0,60-0,80). [223: 46].

▪ **معياري تصحيح فقرات الاختبار:** كون اختبار الكتابة الإقناعية اختباراً مقالياً، ولكي يتسم التصحيح بالموضوعية أعدت الباحثة معياراً لتصحيح فقراته، ثم عرضته على مجموعة من المحكمين، وبعد التأكد من صلاحيته أصبح المعيار جاهزاً للتصحيح ملحق (6).

▪ **تصحيح فقرات الاختبار:** صححت الباحثة فقرات الاختبار، وحسبت الدرجة على وفق معيار التصحيح المعد لهذا الغرض، وعليه فإنّ الدرجة الكلية للاختبار (50) درجة والدرجة الدنيا له (صفرًا).

▪ **ثبات التصحيح:** كون فقرات الاختبار من نوع المقال؛ تمّ التثبت من ثبات تصحيح فقراته من طريق: اتفاق الباحثة مع نفسها، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,88)، واتفاق الباحثة مع مصححة أخرى بلغ معامل الارتباط (0,86)، ويعد معامل الارتباط عاليًا إذا كان أكثر من (0,80). [47: 51]

3-9: تطبيق التجربة: تمثلت إجراءات تطبيق التجربة في المراحل الآتية:

أ. **مرحلة ما قبل تطبيق التجربة:** زارت الباحثة طالبات عينة البحث؛ للتعرف عليهن، وتعريف طالبات المجموعة التجريبية بإستراتيجية توضيح القيم، وعناصرها، ومراحلها، وخطواتها، ودورها فيها، مع نمذجة الإستراتيجية، وطبقت الباحثة في هذه المرحلة اختباري الذكاء، والقدرة اللغوية، ومهارات الكتابة الإقناعية؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات، وتأكدت من تكافؤهما في العمر الزمني.

ب. **مرحلة تطبيق التجربة:** شرعت الباحثة بتطبيق التجربة بتدريس طالبات عينة البحث إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2019/12/4م، بواقع حصتين في الأسبوع، حصة لتدريس طالبات المجموعة الضابطة، وحصة أخرى لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وانتهت يوم الأحد الموافق 2020/2/2م.

ت. **مرحلة ما بعد التطبيق:** بلغت الباحثة طالبات عينة البحث بموعد اختبار الكتابة الإقناعية البعدي قبل أسبوع من تطبيقه، ثم طبقت الاختبار يوم الأحد الموافق 2020/2/9م.

10-3: الوسائل الإحصائية:

- 1- الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين: استعملت لإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) للطالبات، وفي معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.
- 2- معادلة معامل صعوبة الفقرات المقالية، ومعادلة معامل تمييز الفقرات المقالية: استعملت لحساب فقرات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.
- 3- معادلة الفا كرونباخ: استعملت لحساب ثبات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.
- 4- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لحساب ثبات تصحيح فقرات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

4- الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها

- 1-4 عرض النتيجة: تأكدت الباحثة من نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات الكتابة بإستراتيجية توضيح القيم، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات الكتابة بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية).
- وعند تحليل البيانات إحصائياً بإعتماد الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، تبين أن النتيجة على ما هي عليه في جدول (7)

جدول (6): نتائج الاختبار التائي (t-Test) لمجموعتي البحث في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05	2,000	10,896	70	28,993	38,919	37	التجريبية
				44,119	23,371	35	الضابطة

يُلاحظ في جدول (6) أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (38,919)، وبتباين (28,993) أما طالبات المجموعة الضابطة فكان متوسط درجاتهن (23,371) وبتباين (44,119)، وأن القيمة التائية المحسوبة (10,896) ملحق (7)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند درجة حرية (70) ومستوى دلالة (0,05)؛ لذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الإقناعية.

مما تم عرضه يتبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن موضوعات الكتابة بإستراتيجية توضيح القيم على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن موضوعات الكتابة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الكتابة الإقناعية. جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة العساف (2010) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست باعتماد إستراتيجية توضيح القيم.

4-2 تفسير النتيجة: يتضح للباحثة في ضوء النتيجة سبق عرضها أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية يعود إلى:

1- التدريس بإستراتيجية توضيح القيم قدّم للطالبات الفرص المتعددة للاختيار الحر، والتحدث بحرية مسؤولة عن قيمهن مع الطالبات الأخريات، والوصول إلى قراراتهن بأنفسهن من دون اية ضغوط، والوعي بنظام القيم التي لديهن ولدى الأخريات، مما أدى إلى الوصول إلى قناعات بالتمسك بقيمهن؛ لإرساء دعائم منظومتهم القيمية المتكونة لديهن والوعي بها. [7: 156-157] وهذا بطبيعة الحال ساهم في ترسيخ قناعات الطالبة بمبادئها ومنطلقاتها الفكرية، لتنتقل إلى مرحلة إقناع الآخرين بأسلوب إقناعي مؤثر.

2- ساعد التدريس بإستراتيجية توضيح القيم الطالبة في توضيح مواقفها القيمية، وتعميق فهمها لنفسها، إذ عبّرت عن آرائها ومواقفها بالإصغاء إلى آراء زميلاتها الأخريات، ومقارنة إدراكها الحسي وخبراتها مع قريناتهن من الطالبات، فساعد على فهم وجهات النظر المتباينة والتعاطي معها، واحترام الآراء المضادة، والسعي للتأثير في رأي زميلاتها من طريق الأدلة المنطقية والعقلية، واعتماد مبادئ ومُسلّمات واقعية في سياق تعبيرها تقاعلي، مما ساهم في تنمية مهارات الطالبة الإقناعية، فانعكس تمكناً من تلك المهارات في اختبار الكتابة الإقناعية.

5- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5-1 الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث يُمكن للباحثة أن تستنتج ما يأتي:

1- خاطبت الأجواء التعليمية بإستراتيجية توضيح القيم شخصية الطالبة، ومركزاتها القيمية الاجتماعية، فولجت عالم روحانية الطالبة وتلمست نزاعاتها النفسية وميولها، وما تؤمن به من معتقدات، وما كوّنته من اتجاهات وقيم تُسيّر طبيعة سلوكياتها، فصار الدرس التعليمي منبراً لإطلاق عنان أفكارها ومشاعرها وقناعاتها في جو تعليمي ثري بتنوع القيم المطروحة.

2- إنّ العمل بعناصر إستراتيجية توضيح القيم ومراحلها بما فيها من عمليات عقلية ونتائج وجدانية رسخ ثقة الطالبة بنفسها ومكنها من الاعتزاز بقيمتها ومعتقداتها لتنتقل إلى سلّمة نقل قناعاتها إلى الآخرين باستمالتهم وإقناعهم بالقضايا المثارة.

3- عندما تكون أنشطة التعلم أنشطة واقعية منطلقة من حاجات الطالبة ومستندة إلى خبراتها، فإنّ التعليم يصبح أكثر إشراقاً وألقاً.

5-2 التوصيات: في ضوء النتيجة التي تم التوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1- إثراء موضوعات دروس الكتابة والتعبير بقضايا من واقع الطالبة تخاطب ظروفها واتجاهاتها وتقرب من ميولها.

2- إنعاش تدريس الكتابة والتعبير بإستراتيجيات تعليمية تستشرك ذاتية الطالبة وتخاطب مكنوناتها؛ لتجد الأفق الرحب للتعبير والكتابة الحرة المنطلقة من قيمها وقناعاتها؛ لتنتأى كتابتها صادقة مؤثرة.

3- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمهارات الكتابة الإقناعية وأهميتها.

5-3 المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث تقترح الباحثة إجراء دراسة الآتي:

1- أثر إستراتيجية توضيح القيم في الاستماع الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي.

- 2- دراسة العلاقة بين مدركات طالبات المرحلة الإعدادية لمهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الجانبي لديهن.
3- أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية القراءة التحليلية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

- [1] خوالدة، أكرم صالح محمود. **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، دار حامد، عمان، 2012م.
[2] الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وفائزة محمد فخري العزاوي. **الكتابة الفنية مفهومها- أهميتها- مهاراتها- تطبيقاتها**، مؤسسة الوراق، عمان، 2011م.
[3] الخزاولة، محمد سلمان فياض وآخرون. **الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي**، دار صفاء، عمان، 2011م.
[4] عصر، حسني عبد الباربي. **قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها**، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، 1999م.
[5] إبراهيم، صفاء محمد محمود. **مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها**، ط2، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، 2011م.
[6] الدلاييج، محمد فضل ثلجي. **لسانيات النص في لغة الكتابة**، طلبة اللغة العربية أنموذجاً، كلية الآداب/ جامعة اليرموك، الأردن، 1999م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
[7] شحاته، حسن. **إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، ط2، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2016م.
[8] شحاته، حسن. **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1992م.
[9] Garcia, Milam M. Te Effect of Argumentative Task Goal on the Quality of Argumentative Discourse, **Science Education**, Vol. 97, No, 4,22 January,2013.
[10] Anderson, Susan Carol. **Gifted Voices: A study of High School Student**, Proficiency in Persuasive Writing and Their Perceptions of Personal Agency, phd the Moryridgo College, of Education, University of Denever, 2016.
[11] وهابي، عبد الرحيم. **الحجاج في المناهج التعليمية وأهميته في ترسيخ ثقافة الاعتدال والتسامح**، مجلة رؤى تربوية، العددان 53-54، غزة، 2016م.
[12] شحاته، حسن. **الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق**، دار العلم العربي، القاهرة، 2010م.
[13] Kirshenbaum, Award. **Values teaching**, H.AV.N, New Work 1991.
[14] Louis , E. Raths. **Values teaching strategies**, New Work 2005.
[15] الجهوية، ملحقة سعيد. **المعجم التربوي**، الجمهورية الجزائرية، 2007م.
[16] السيد، حسين احمد. **تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب**، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسة الوحدة، بيروت، 2005م.

- [17] القليني، سوزان. الإعلام والتنمية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007م.
- [18] معروف، نايف محمود. خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط6، دار النفائس، بيروت، 2008م.
- [19] الخزرجي، سليم إبراهيم. أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة، عمان، 2011م.
- [20] Hauth, C. The Effect of Self-Regulated Strategy Development with Content Area Prompts FOR Persuasive Essays on the Planning and Written Language Performance of Students with Emotional and Behavioral Disabilities, **Doctor of Philosophy**, George Mason University 2012.
- [21] وزارة التربية، جمهورية العراق. منهج الدراسة الإعدادية، المديرية العامة للمناهج، 2012م.
- [22] الزيود، ماجد. الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق عمان، 2006م.
- [23] سلوم، طاهر عبد الكريم. ومحمد جهاد جمل. التربية الاخلاقية القيم ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات، 2009م.
- [24] الصمدي، خالد. القيم الاسلامية في المنظومة التربوية دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها، المنظمة الإسلامية للعلوم التربوية والثقافة، 2008م.
- [25] عبد الحلیم، أحمد مهدي. تعليم القيم فريضة غائبة، مجلة المسلم المعاصر، 66/56، العدد 2، 2003م.
- [26] السمان، مروان، وحسن شحاته. المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2012م.
- [27] Crowhurst, M. **Teaching and Learning the writing of Persuasive Argumentative Discourse**, Discourse, Canadian Journal of Education. Vol, 15, No, 1990.
- [28] عبد الهادي، نبيل وىخرون. مهارات في اللغة والتفكير، ط3، دار المسيرة، عمان، 2009م.
- [29] Bakry, M.S & Alsamadani,H, A. **Improving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as aforeign Language (AFL) Effect of self- regulated strategy development**, Procedia- Social and Behavioral Sciences,182, 89-97,2015.
- [30] Sampson, V, Enderle,P, Groos. Writing to Learn by Learning to Write During the School Science Laboratory: Helping Middle and High Develop Argumentative Writing Skills as They Larn Core Ideas, **Science Education**,16 MAY, 2013.
- [31] Freed man.A & Pringle I. **Why students can not write Argall English in education**, 18 (2), 73-84, 1985.
- [32] Knudson R.E. An analysis of persuasive discourse, Learning how to take a stand, Vol, 18, Issue, 1994.
- [33] Toulmin, S, asnd Rieker Others. **An introducing reasoning**, New Work, Mcmillan, 1984.
- [34] العزاوي، أبو بكر. اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، الدار البيضاء، 2006م.
- [35] Nystrand M & Graff, N. **Report in argument,s Clothing An ecological Perspective on writing instruction in a seventh grade class room**, 2001.
- [36] Calkin, A. Masuring critical writing to write, **Journal of Precision Teaching and Celeration**, 14 (1), 89-90, 1999.
- [37] توفيق، هند سيد. دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية، ومهارات التفكير الناقد لديهن، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 32، 433، 2019م.

- [38] العساف، جمال عبد الفتاح. أثر استخدام إستراتيجيات توضيح القيم وتحليل القيم والنمو الخلقي في تنمية القيم لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ، *المجلة التربوية*، مج 25، ع.97، لغة الوثيقة العربية، الكويت، 2010م.
- [39] السالم، عبير صالح. أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة لتحسين كتابة المقالات الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / كلية العلوم الاجتماعية، *مجلة ديالى*، العدد 99، 2019م.
- [40] الفنتلي، حسين هاشم. أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية (مفاهيمه - عناصره - مناهجه)، دار صفاء، عمان، 2014م.
- [41] العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في البحث العلمي، دار دجلة، عمان، 2007م.
- [42] ملحم، سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة عمان، 2000م.
- [43] العجيلي، صباح حسين وآخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب الدباغ للطباعة، بغداد، 2001.
- [44] Bloom –Bs. etal. **hand book an formative and summative evaluation of student learning** , New York , Mc grow ,Hill,1971.
- [45] Ebel, R.L. **Essentials of Education Measurment** ,Engle Wood cliff, New Jersey prentice – Hall , 1972.
- [46] أبو لبد، سبغ محمود. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، دار الفكر، عمان، الأردن، 2008م.
- [47] الكبيسي، وهيب مجيد. الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، 2010م.
- [48] منخي، عبد الله جميل. مهارات الكتابة الحجاجية عند طالبات الصف الرابع العلمي (دراسة تقويمية)، *مجلة كلية التربية الأساسية*، المجلد 25، العدد 103، 2019م.
- [49] العزاوي، أمال اسماعيل حسين. إعداد معايير وطنية لاختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد لستينرغ لطلبة المرحلة الإعدادية، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، 2008م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).